

النهاية في غريب الأثر

{ غيث } (ه) في حديث رُقَيْدَةَ [أَلَا فَغَرِثْتُمْ مَا شَرِثْتُمْ] غَرِثْتُمْ بكسر الغين : أي سَقَرِثْتُمْ الغيثَ وهو المطر . يقال : غَرِثَتِ الْأَرْضُ فهي مَغْرِثَةٌ وَغَثَاثُ الْغَيْثِ الْأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا وَغَثَاثُ اللَّيْلِ الْبِلَادُ يَغْرِثُهَا وَالسُّؤَالُ مِنْهُ : غَرِثْنَا وَمِنْ الْإِغَاثَةِ بِمَعْنَى الْإِعَانَةِ : أَغَرِثْنَا . وَإِذَا بَدَا غَيْثٌ مِنْهُ فَرِعْلًا مَاضِيًا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ قُلْتُ : غَرِثْنَا بِالْكَسْرِ وَالْأَصْلُ : غَرِثْنَا فَحُذِفَتْ الْيَاءُ وَكُسِرَتِ الْغَيْنُ .

- وفي حديث زكاة العَسَلِ [إِنََّّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَرِثٌ] يعني الذَّحَلُ فَأَصَافُهُ إِلَى الْغَرِثِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ الذَّبَابَ وَالْأَزْهَارَ وَهُمَا مِنْ تَوَابِعِ الْغَيْثِ